اتفـــاقيـــة تـــوأمـــة

بيـــن

محكمـــة النقـــض
للجمهوريـــة الفرنسيـــة

و

المحكمـــة العليـــا
للجمهوريـــة الجزائريـــة
الديمقراطيـــة الشعبيـــة

محكمة النقض للجمهورية الفرنسية

و

المحكمة العليا للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الممثلتان من طرف

- الرئيـــس الأول لمحكمـــة النقـض الفرنسيـــة
- النـــائب العـــام لديهـــا

و

- الرئيـــس الأول للمحكمـــة العليـا الجزائريـــة
- النـــائب العـــام لديهـــا

اعتبارا للإرادة في العمل لصالح العدالة كعنصر أساسي في دولة القـــانون و في ترسيخها.

و اعتبارا لتشابه المبادئ العامة التي يتأســـس عليـها التنظيـم القضـــائي للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وللجمهورية الفرنسية.

و رغبة منهما في تدعيم علاقات الصداقة بين المحكمتيـــن وفـــي تيســـير التعاون القانوني و القضائي بين الجزائر و فرنسا الذي تغطيه عدّة اتفاقيات ثنائيـة في جميع الميادين.

اتفقتـــا علـــى ما يلـــي :

المادة الأولى :

تقرّر المحكمة العليا الجزائرية و محكمة النقض الفرنسية إقامة توأمة بينهما قصد تسيير تعاونهما و ضمان حسن الاضطلاع بمهامهما.

المادة الثانية:

ينصب هذا التعاون على المجالات المتعلقة بالمنازعات الداخلة في اختصاصهما و على مسائل التنظيم و الإجراءات و كذا على تبادل منتظم بين القضاة و الموظفين.

المادة الثالثة :

تجري المحكمتان فيما بينهما تشاورا مشتركا و متصلا حول المؤسسة و مناهج سير العمل و التسيير .

تكلّف لجنة بمتابعة التعاون بين المحكمتين.

المادة الرابعة:

تتشكل لجنة المتابعة من الرئيسين و النائبين العامين للجهتين القضائيتين ومن رئيس غرفة و محام عام و من مسؤول مصلحة الوثائق و الدراسات في كلتي المحكمتين.

المادة الخامسة:

تسهر اللجنة بالخصوص على:

- تنظيم و تنسيق التبادل بين قضاة و موظفي المحكمتين.
- تبادل المعلومات بصفة منتظمة في مجال التنظيم القضائي و التشريع و الاجتهاد القضائي.
- تجسيد و ترقية المبادلات بين مصلحتي الوثائق و الدراسات لكلتي المحكمتين.

يتم سنويا إعداد برنامج للتبادل و يعرض على تقدير اللجنة.

حـــرر فـــي بـــاريـــس بتاريخ 15 جانفي 2002

في نسختين أصليتين باللغتين العربيـــة و الفرنســية و يكــون لــهذين النصيــن نفــس الحجيــة القانونيــة.

الرئيـــس الأول للمحكمـــة العليا

محمد زغلــول بوتــارن

الرئيــس الأول لمحكمــة النقض

غـــي كانيفـــي

النـائــب العام لدى المحكمــة العليا

السعيــد بن عبد الرحمــان

النـــائب العام لدى محكمـــة النقض

جــون فرانســوا بيرجولان